

النهاية في غريب الأثر

{ جهم } ... في حديث طهفة [ونَسْتَحْرِيلَ الْجَهَامِ] الْجَهَامُ : السحاب ؟ ؟ الذي فرغ ماؤه . ومَنْ رَوَى نَسْتَحْرِيلَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ : أرادَ لَاحَ نَسْتَحْرِيلَ فِي السَّحَابِ خَالًا إِلَّا الْمَطْرَ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لِشِدَّةِ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ . ومن رواه بالحاء : أراد لا نَنْظُرَ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالِ إِلَّا إِلَى جَهَامٍ مِنْ قِلَابَةِ الْمَطْرِ .

(س) ومنه قول كعب بن أسد لِحُيَّيِّ بْنِ أَخْطَابٍ [جِئْتَنِي بِجَهَامٍ] أَي الَّذِي تَعَرَّضْتُهُ عَلِيًّا مِنَ الدِّينِ لِأَخَيْرٍ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .

(س) وفي حديث الدعاء [إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ . إِلَى عَدُوِّ يَتَجَهَّهٌ مَنِي ؟] أَي يَلْقَانِي بِالْغِلَاطَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ .

(س) ومنه الحديث [فَتَجَهَّهٌ مَنِي الْقَوْمِ]